

بعض الدول الغربية التي كانت تصر على ضرورة ادانة اللاسامية في نفس القرار . وكان موقفتنا من هذه المحاولة أنه ليس لدينا أي مانع في ادانة اللاسامية في أي قرار منفصل تستصدره الجمعية العامة وبقيننا ان كافة الدول العربية ستصوت لصالح هذا القرار اما محاولة ربط موضوع اللاسامية بموضوع ادانة الصهيونية ووصفها بالعنصرية في هذا الوقت وبالشكل المقترح تأمر مرفوض جملة وتفصيلا . وقد نال هذا القرار أعتناء خاصا نظرا لاهميته التاريخية ونظرا للضغط التي مارسته كل من اسرائيل والولايات المتحدة الى حد أن حكومة الولايات المتحدة اعتبرت الاقتراع لصالح مثل هذا القرار موجهها ضدها بشكل خاص . فكان التهديد والوعيد ، وكان الضغط والتشكيك الى درجة أننا كنا نتخوف من ان تغلت مجموعة الدول التي ايدتنا نتيجة الضغط هذا ونتيجة الانقسام العربي والبلبلية التي عانت منها بعض الوفود العربية . وامام محاولات الدول الغربية لتأجيل النظر في هذه التوصية والتهديد بقطع مساعداتها عن الدول الامريكية في العقد المخصص لمكافحة سياسة الابارتايد ( Apartheid ) ولازالة كافة اشكال التمييز العنصري ، فقد جاء اكثر من مسؤول افريقي يطلب منا القبول بالتأجيل وقد جاء من يحاول تأجيل كافة توصيات اللجنة الثالثة الى موعد اخر او حتى الى الدورة القادمة . ولكن الموقف العربي بعد أن تبلور وانسجم مع موقف م.ت.ف لعب دورا في الحيلولة دون التأجيل . ووقفت الدول التي صوتت لصالح التوصية في اللجنة الثالثة في معظمها صفا واحدا وصلبا . وقد علمنا من أكثر من مصدر بأن بعض الدول التي اقترعت لصالح القرار في اللجنة الثالثة ستمتنع عن التصويت وذكر منها شيلي ، فكان تعليقنا ان اقتراع حكومة شيلي الحالية لصالح القرار كان احراجا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومما لا شك فيه ان هذا القرار جاء مكملا للقرارات التي اتخذت في الدورة السابقة بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وبالنسبة لمنح م.ت.ف صفة المراقب .

وهذا القرار الذي اعترف زعماء اسرائيل والحركة الصهيونية بخطورته ، وبكونه من الناحية الايديولوجية « حكما بالاعدام » ضد اسرائيل ، سيكون منطلقا فكريا وتاريخيا لا بد من الاعتماد عليه لتعرية الكيان الصهيوني العنصري وفضحه ، تمهيدا لحرمانه من ممارسة حقوقه في الجمعية العامة على غرار ما حدث للكيان العنصري في جنوب افريقيا .